نحو الادلى في جمع الدلو والتغازى وكان الاولى ان يقول مكان قوله
ولم يضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو الى قوله ويقلب
الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر قوله وقنية وهو ابن عمى دينا شاذ وذلك لا
نك قلبت الواو التى هى لام ياء مع فصل الساكن بينهما وبين الكسرة قبلها ووجه
ذلك مع شذوذ كون الواو لاما وكون الساكن كالعدم وقنية من الواو
لقولك قنوت والاولى ان يقول هو من قنيت لان لامه ذات وجهين ومنه
قنيان بضم القاف قوله وطى مقلب قد مضى شرحه في هذا الباب وهذا الحكم
مطرد عندهم سواء كان اصل الياء الواو كما في دضى ود عى ولا نحو بقى قوله و
يقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقوبا والخيلاء اذا وقعت الواو لاما
بعد ضمة اصلية طرفا كما في الادلوا و في حكم الطرف بان ياتى بعدها حرف
غير لازم كتاء تانيث غير لازمة نحو التغاربة او الف تثنية كالتغازيان
وكذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو
المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل ولاسيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه
اذن موطئ اقدام حركات الاعراب المختلفة فيقلب الواو ياء ثم يقلب الضمة
كسرة ولا يبتداء بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الاخر اولى فاذا لم يكن لاما
وانفتح نحو القوباء فلم يقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها
نحو الحوول جاز ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحركت وجب اسكانها
كالنور جمع نوار وان انكسرة بقيت بحالها نحو اود على نحو الكوم من الود
واما ما قيل واصله قوله فلما مر في شرح الكافيه وكذا اذا كانت لاما لكن
بعدها حرف لازم كتاء التانيث في نحو عنضوة ومحدوة والالف و
النون لغير المثنى كافعوان والخوان لم يقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو
على واو ايضا لفرط الثقل وان وليها حرف لازم نحو قوية وقويان نحو
سمرة وسبعان ولا يدغم لان الاعلال قبل الادغام وكذا لا يقلب
الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا اخطوت
فان الالف والتاء غير لازمة كتاء تغازية ولكن ضمة الطاء عارضة

بمعنى التغازي

في الجمع

في الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا انقلاب اذا كانت في الفعل كسرو ويسرو و
يدعو وذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم فالتخفيف به اولى
والبنوكما نكر ذكره لكن صيرورة الكلمة فعلا ليس الا بالوزن كما
تقدم لان اصله المصدر وهو ينقل الى الفعلية بالبنية فقط فا
المصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة كانت الفعلية
تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز بعضها
عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا يخف
الا اذا لم يتميز بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت
وطلت ويقول وتخاف ويبيع عليها تبين في اول الكتاب ولذا قالوا
ادموا الرجل بخلاف نحو الترامى فثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو ويدعو
لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا يقلب ياء اذا كانت في اسم ويلزمها الفتحة
نحو هو ولم يات الا هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على
حرفين والزوم الفتح لواوه والتباسه بالمونث لو قلبت وانما ذكر الله
الخيلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها لان الياء المضموم
ما قبلها في وجوب ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها في وجوب قلب
الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامى والترامية على
ما قدمنا وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال الفراء سيراء في
الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء كما في بيوف وعيون وبيت وعيان
في الجمع والتصغير قال السيرافي الذى قاله ليس ببعيد لانا لم نر اسما على فعلاء بكسر الفاء
الا الاجوف اليائى وقال الخليل لم يات في الكلام فعلاء بكسر الفاء الا العنباء بمعنى
العنب والسيراء والحولاء بمعنى الحولاء بضم الحاء قوله ولا اثر للمدة الفاصلة
في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت
مشدودة قويت بعض القوة ثم اما ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او
يكون تركه اولى فما يجب قلبها شيئان احدهما ما يكون الضمة فيه على واو ايضا
كما تقول عزوى على وزن عصفور من العزو ومنه مقوى مفعول من القوة

Copyright @ King Saud University